

من معاني الوحي في القرآن: الإلهام الفطري

يوسف الشبل

أحيانا نقرأ في القرآن ليس هذا الوحي المعروف اللي حنا عرفناه الان انه كلام الله الذي يكلف الله به احدا من البشر فيوحي اليه مباشرة او يوحي اليه بواسطة بحيث انه يقوم بهذه الرسالة ويؤديها - [00:00:00](#)

هذا يسمى وحي معروف. طيب أحيانا نجد في القرآن هذا ما ما نجده يعني نجد آيات أخرى ما يصدق عليها هذا الكلام فماذا يكون معناها يعني مثلا اعطيك مثال واوحينا الى ام موسى - [00:00:17](#)

هل هذا وحي شرعي هل ام موسى نبيه؟ لا ليست نبيه ولا رسوله شلون قال الله واوحينا الى ام موسى اوحينا اذ اوحينا الى امك ما يوحى اوحينا الى امك ما يوحى - [00:00:36](#)

واوحينا الى ام موسى ان ارضعه هذا وحي يعني كلام الله كلمه الله مباشرة الله ما كلمها كيف ماذا نقول ارسل لها الرسول ارسل جبريل وكلمها ما ارسل جبريل لو كلمها الله مباشرة او ارسل جبريل لقلنا هذا هو - [00:00:51](#)

الوحي الشرعي هذا هو الوحي الشرعي. لكن هذا لم يتحقق فيها فماذا نقول في مثل هذا هذا سماه اهل العلم يسمونه الالهام الفطري. هذا وحي بمعنى الهام وهذا واجد وموجود في القرآن كثير - [00:01:09](#)

الهام فطري بحيث الله ان الله يلهمها كانه اوحى اليها الهما هذا الشيء فتوجهت الى هذا الشيء مثل ما قال يعني قال اوحينا الى امك ما يوحى انقض به بالتابوت. فاقض فيه - [00:01:25](#)

من الذي الهما هذا الشيء؟ تأخذ الطفل وتضعه في تابوت تاخذ التابوت وتضعه في في اليم من الذي هذا ما ما يسويه اي انسان اي انسان عاقل ما ياخذ الطفل ويضعه في صندوق ويحطه في الماء - [00:01:41](#)

هذا هذي مهلكة موت لكن هي صنعت هذا الشيء. ليش؟ لان الله الهما الهما. قال افعلي كذا فالهما هذا الشيء هذه حتى الرضاة ونحو ذلك مراقبة متابعتة يعني واطمئنانها اطمئنانها لانه سيعود اليها كل هذا - [00:01:59](#)

يعني تلقته بطريق الالهام الفطري يسميه العلماء الهاما الهام الفطرية واوحينا الى ام موسى ان ارضعه فاذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني ان رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين اطمئن قلبه - [00:02:20](#)

عرفت وهذه الآية يقال ان امرأة من العرب قالت يعني اية في كتاب الله حيرتني واعجبتني اية في كتاب الله جمعت امرين ونهيين وبشارتين هذا من اعجاز القرآن ارضعه القي - [00:02:41](#)

هذا امر وامر لا تخافي ولا تحزني وشوفي الخوف المستقبل الحزن لما مضى لا تخافين في المستقبل انه احد يعتدي عليه لا لن يعتدي عليه احد ولا تحزني عليه لا تحزني عليه انه راح عنك سيرجع - [00:03:04](#)

ثم قال في البشارتين ان راده اليك اليك يعني سيرجع اليها. هذا اللي هي تتأمله ثم اكبر من ذلك جاعلوه من المرسلين يعني رسولا نبيا هذي جعلها تطمئن ومع هذا تلاحظ - [00:03:22](#)

يعني الله اخبر عنها فاصبح واصبح فاصبح فؤاد ام موسى فارغا فارغ من كل شيء لا موسى ان كانت لتبدي به لولا ربطنا على قلبها نلاحظ كلمة فؤاد القلب ليش - [00:03:42](#)

اكيد في فرق قال اه وان كانت فاصبح فؤاد ام موسى فؤاد سؤال في الاخير ربطنا على قلبها في فرق فؤاد قال الفؤاد اصله سمي فؤاد. ليش سمي القلب فؤادا؟ لاحتراقه - [00:04:04](#)

احتراقه والقلب تقلبه طيب ليش؟ قال لان في الاول احترق القلب اصبح فؤاد ام موسى فارغا احترق شديد الهم يحرقه ويأكله في

الآخر لما جاء ربط الله على قلبها ثبت لان قلبي يتقلب. فثبت - [00:04:26](#)

لو جئت انت في كلامك قلت لولا ان ربطنا على فؤادها ما يشيع ما يمشي ابدا ولا يستقيم كيف ربطنا على فؤادها شف يعني استعمال

القرآن لبعض الكلمات العجيبة نعود الى الاية - [00:04:46](#)

الهمها يعني الهمها ويعني اودع فيها هذه الغريزة غريزة الارطاع ووضع في هذا الشيء واطمئنانها وانشرح صدرها. كل هذا يسميه

العلماء الهاما فطريا. وليس هو الوحي المعروف. طيب قال الله سبحانه وتعالى - [00:05:02](#)

وان اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي السؤال هنا هل الحواريون من هم الحواريون هم الذين امنوا واتبعوا

عيسى عليه السلام واصبحوا اصحابا له مؤمنين به. طيب هل اوحى الله اليهم - [00:05:23](#)

بما انه ما اوحى ما اوحى الى الصحابة ما اوحى اليه. لو اوحى الله اليهن لاصبحوا انبياء طيب ايش نسمي هذا الوحي الله يقول واذا

اوحيت اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي - [00:05:42](#)

فماذا نسمي هذا الوحي ولذلك شف ستأتيك اشكالات كثيرة في كلمة الوحي في القرآن الكريم يقول هذا مثل الاول الهام الهم الله

الحواريين ان يؤمنوا به من يؤمن به ان يؤمن بالله ورسوله - [00:05:56](#)

مثل هذا ايضا قريب منه اه آآ في قوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها قال بعدها بان ربك اوحى اوحى اوحى لها لمن؟ اوحى للارض

على الارض كيف يوحي اليها؟ هل هي هل هي لها عقل تفهم؟ تدرك؟ حتى يوحي اليها. ما كيف؟ وبعدين ما معنى هذا الوحي؟ نقول

هذا قريب من الاول. قريب ان الله - [00:06:13](#)

بان تتكلم بان تتكلم جعل فيها القدرة على الكلام يومئذ تحدث تتكلم حدث بان ربك سبب اوحى لها. طيب - [00:06:45](#)